

كشفت محمد فريد زكريا - صاحب البلاغ المقدم للنائب العام عن وفاة اللواء عمر سليمان نائب الرئيس المصري السابق - أن سليمان اتصل به هاتفياً قبيل لحظات من وفاته وأثناء وجوده بالولايات المتحدة الأمريكية، أخبره أنه تعرض للقتل من قبل الولايات المتحدة. <? prefix ecapseman:lmx? />

وقال زكريا في حوار مع الإعلامي وائل الإبراشي في برنامج "الحقيقة": "الاتصال الهاتفي الذي دار بينه وبين سليمان كشف عن قيام الولايات المتحدة الأمريكية بقتل سليمان من خلال أشعة أفسدت صحته بشكل سريع، وأثرت على وظائفه الحيوية حيث سارعت بإنهاء حياته بعد إصابة جميع أعضائه بالخلل". وأوضح فريد زكريا أنه جمع معلوماته عن الأشعة التي قتل بها الجنرال، وتبين له صحتها حيث تقضي على صحة الإنسان في ظرف ساعات محدودة.

وأشار إلى أن هذا هو ما دعاه لتقديم بلاغ عاجل للنائب العام عبد المجيد محمود اتهم فيه السلطات الأمريكية وعلى رأسها الرئيس الأمريكي بارك أوباما والاستخبارات الأمريكية بالضلوع في قتله عبر الأشعة. وأخبر صاحب البلاغ برنامج "الحقيقة" أن المكتب الفني للنائب العام استمع لأقواله ودونها في البلاغ تمهيداً لاستكمال بقية الإجراءات.

وقال زكريا: "موت سليمان مسألة أمن قومي باعتباره رجل مخابرات مصري وكان يمثل خطراً على أمريكا وسياستها في الشرق الأوسط، حيث كان يمتلك أسراراً كبيرة عنها خلال السنوات الأخيرة الماضية". وكان عضو الكنيسة الصهيونية ووزير الحرب السابق "بنيامين بن إيعازر" قد علّق على وفاة عمر سليمان رئيس المخابرات المصرية السابق بأنه أفضل من خدم "إسرائيل".

وقال بن إيعازر وفق صحيفة "معاريف" العبرية: "النائب السابق للرئيس حسني مبارك ورئيس المخابرات المصرية كان وطنياً مصرياً، ومن أبرز الشخصيات التي قوّضت حركة حماس خلال فترة النظام المصري السابق". وتحدث "بن إيعازر" عن علاقته الوثيقة مع عمر سليمان، قائلاً: "أنا أقدر نزاهته، وأنه له القدرة على معرفة ما يفكر به الناس، وكان لديه علاقات ممتازة مع كبار وزارة الجيش "الإسرائيلية"، بل هو خسارة للشعب المصري أيضاً". وأضاف: "كنت في غاية السعادة عند سماع خبر ترشح عمر سليمان للرئاسة؛ لأنه الشخص الوحيد الذي يعرف أين مصلحة مصر، قد كانت علاقتي معه وثيقة جداً، وعملت على إدخاله في كل موضوع وخاصة في قضية الغاز فكنت أتحدث معه يومياً".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/08/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)